

## السلطة الرابعة



عتيق الجهني

تاريخياً يتقدم المؤرخ الأسكتلندي توماس كارليل على الجميع في إشهار المصطلح الأكثر رواجاً ( السلطة الرابعة ) وذلك من خلال كتابه "الأبطال وعبادة البطل" (١٨٤١) ؛ ذلك المصطلح الذي بات معروفاً في زمن من الأزمنة فقط كمعرفة لفظية حد أن وصل لزمنا هذا ف أصبح ملموساً متحولاً من المعرفة اللفظية إلى التطبيقية ؛ إلا أن التحول التاريخي لم يقف على الإنتقال من المعروف لفظاً إلى الملموس واقعا بل تغيرت حتى الأوقات الفاعلة في لإحداث المشهد فد إن كان مُصطلح " السلطة الرابعة " قد أُسخدم في سياق إبراز الدور المؤثر لوسائل الإعلام ( التلفاز والإذاعة ) معا فهو اليوم يُغَيَّر أدواته إلى وسائل التواصل الإجتماعي التي باتت في كثير من بقاع الأرض الحاكم والحكم.

فكم من مُقصر نال الجزاء ب سياط لا ترحم نافذتها الأولى " وسائل التواصل الإجتماعي " وكم من مسؤول ودع منصبه بلا رجعة بسبب مقطع مرثي لا يتجاوز بضعا من الثواني وكم من دول إنقلبت رأسا على عقب والسبب " السلطة الرابعة الجديدة " ؛ عالميا ربما تُستخدم وسائل التواصل الإجتماعي لتعميم المعرفة والتوعية والتنوير لكنها عريبا أصبحت صانع قرار يُشكل الرأي ويُساعد بالإفصاح عن المعلومات التي قد تفضح المُقصر بل وقد تنتهي مجرد صورة تُنشر على جناح الطائر الأزرق " تويتر " يخلق القضايا التي تفعل ما يفعله السابقون...! بالأمر كنا نحتاج مدير ميداني يتجول بين الحين والآخر ليكشف ويُعالج الخلل في نقص الخدمات المقدمة لمواطن ما...! أما اليوم فما عادت ذات الحاجة قائمة بل إن المواطن قد قام مقام الملاحظ من خلال توثيقه للخطأ في حين وقوعه فـ هذا يصور شارعا يُعاني من الإهمال وذاك يوثق مركبة استخدمها موظف في غير مجالها الوظيفي وثالث يرصد إهمالا مالا كان ليصل له أحد من الناس لولا الشعور ب واجب التفاعل الإيجابي من خلال توثيق المُقصر بعيدا عن شخصه ف المهم بالدرجة الأولى ليس الأشخاص بل " تصحيح الخطأ " وإيقاف الهدر العام من خلال رفع درجة الشفافية والنزاهة عند كل من يفتقد لها ل نحصد في نهاية الأمر مواطنا غيورا حريصا مُجبا مُحافظا على خيارات بلاده.

××

خاتمة :  
إن كانت أفخم المنتجات تحمل عبارة " صُنِع في اليابان " ؛ فإن أفخم القرارات قد تحمل يوما من الأيام عبارة " صُنِع بواسطة السوشل ميديا "

hotmail.com@a٠٥٠٤٣٩٢٦٦٦

## عداك يا أرض السعودية العيب



من يعتدي على المملكة له مواجيب  
يا حدها البتار...ياطلقة رصاص...!!  
والخائن المتأمر ف أمنها يخيب  
وخابت مساعيه ونهايته الأقفاص  
يحييا مليك في قراراته مصيب  
وتنفيد حق الله ... ما يقبل إنقاص!  
سلمان سير بالقافلة ... وأنته مهيب

ولرؤوس أهل الفجر قاطف وقناص  
وعداك يا أرض السعودية العيب  
يامن حميتي السدين في عزم وإخلاص

الشاعرة / شيخة الكتبي  
Al\_Ketbi@

مازلت أذكر اللقاء الذي جمعني بعملاق الشعر المحكي المغفور له بآن الله محمد النقيعي حينما سألته هل محمد النقيعي شاعر ب الفطرة فرد كعادته المدهشة... لا بل أنا ( شاعر ب الهم ) تلك العبارة التي تُقرأ ب أكثر من طريقة ولا تُكتب إلا بطريقة واحدة فقط شدتني إلى حيث اللغة التي تنمو في ذاكرة الزمن الجميل للأبد...؛  
هنا وفي زاوية قصيدة " شذرات " يُعاد صياغة الإدهاش ب إدهاش آخر ولكن على لسان العذبة شيخة الكتبي التي أطعمت الأجدية أترجة طاب طعمها وطابت رائحتها حينما عرفت ب نفسها في عالم الطائر الأزرق ب (شاعرة ب ك) ؛ غرّدت وبلّلت الأوراق مطراً من سحابة أسمتها (عداك يا أرض السعودية العيب) ؛

لاشك في حكم العدالة ولأريبي  
واللي ظلم لايدّم بطلاله قفاص  
عداك يا أرض السعودية العيب  
يامن حميتي الدين في عزم وإخلاص  
ديرة قضاءك... قاطع لكل ترهيب  
وبنيانك العالي موثق ومتراس  
للمفسد اللي عاث جور وتخريب  
حد السيوف بمحكم آيات وأنصاف

## شقائق النعمان



عن عمارة بن قابوس قال :

لقت أبا زبيد الطائي فقلت له: يا أبا زبيد هل أتيت النعمان بن المنذر؟ قال: أي والله لقد أتيت وجالسته، قلت: فصفه لي، فقال:

كان أحمر أزرق أبرش قصيرا، فقلت له: أيسرك أنه سمع مقالته هذه وأن لك حمر النعم؟ قال: لا والله ولا سودها، فقد رأيت ملوك حمير في ملكها، ورأيت ملوك غسان في ملكها، فما رأيت أشدّ عزا منه: كان ظهر الكوفة ينبت الشقائق فحمت ذلك المكان فنسب إليه فقيل شقائق النعمان؛

××

وشقائق النعمان: هي زهرة برية حمراء جميلة ارتبطت بالأدب العربي، المصدر طرائف الأصفهاني في كتاب الأغاني .

××

بقلم / شادن الغربية

## أكثر من تغريدة



آخر ينتشك منها.

××

"امتلاك الزوج فن ، أما الاحتفاظ به ؛ وظيفه!"

××

Nora alshareef  
noonsaad@

"لم أشف، أنا أتشافى؛ أنا  
لست ضحية، أنا ناجية"

××

كان هيناً علينا أن نجعل  
الصباح أكثر إشراقاً ، لكننا  
: - كل يوم - نقع في ذات  
المأزق ، في عقدة الصباح ، في  
بداية اليوم.

××

"يمكنك أن تصبح شاعراً  
دون أن تكتب قصيدة. تبسم  
لامرأة حزينة مثلاً."

××

"لاجدوى للقاء ، لقد التهمنا  
البعد"

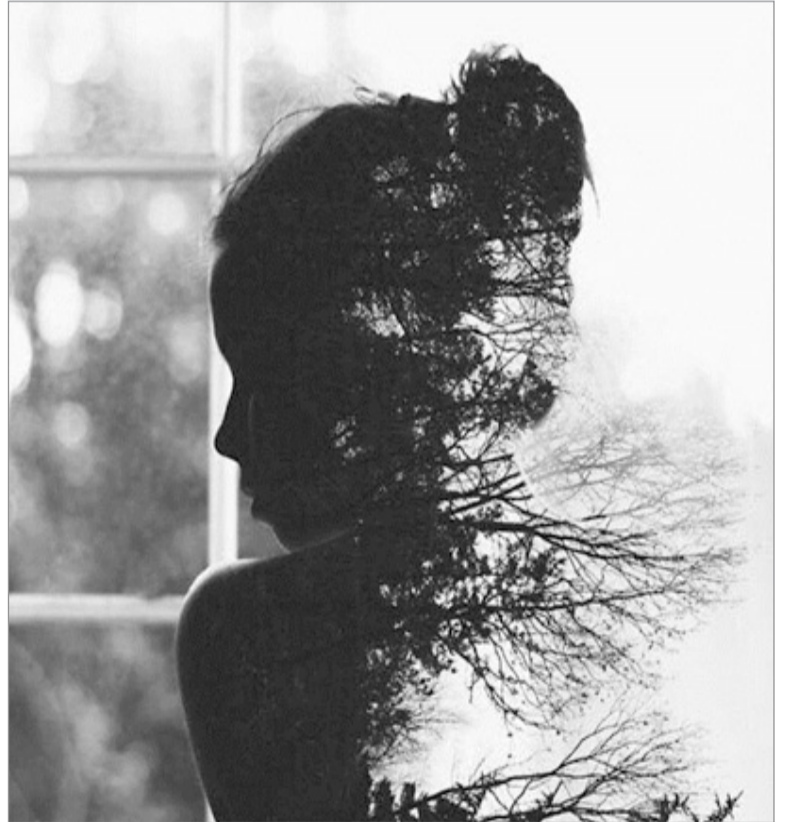
××

"مثل غيمة منخفضة ، تمر الأيام على العشب ، ويدك  
على حياتي"

××

في حين أن هناك شعور ما بالخيبة ، فإن هناك ثمة شعور

## تفاصيل



سداسية الأبعاد صورتك في عيني  
.....  
على وتر الدجى المشدود يعزفنا  
السهر  
فشعراً ينتثر بعضنا وبعضنا نثر  
هزائم للهوى نهوي فلا مستقر  
ولا غير التنهد سيد ولا غير العنا  
منتصر.

.....  
أسكر غياك أم غيبك العقل؟  
عقلت حينك لي وبعضك قد عقلت  
وماعقلت كيف صيرت الصبر  
عقالاً، وكيف صار؟  
والشوق هو من عقلت.

.....  
تتمت مريم لطيف سيف حيناً، وإن  
رأت سيف تتبرم.  
يا مريم لا تكوني لسيف جنة لها  
فصول ثلاثة.

.....  
كوني له المرصعة التي لانظام عن  
حنانها ورأيها.  
الأديبة: إيمان الجريد "قراء"

لكل شيء تفاصيل  
ولكل تفصيل أجل  
بخار القهوة المتصاعد: تفصيل  
يبدأ بقفزته نحو الهواء، ليعانق  
الحياة  
وينتهي لحظة تمام العناق.

## القوة الناعمة.



الأندية، واستعادة شعبيتها وبطولاتها، حيث لم تتوقف الأمور عند حد شراء حصص، أو ملكية كاملة للأندية، وإنما امتدت إلى أفرع جديدة، فيما ازدهرت أسماء عائلات ومشاهير عرب في عواصم أوروبا..

فما الذي يحققه هذا النوع من الاستثمار دون غيره من أشكال الاستثمارات الأخرى؟ ما يميزه حقيقة هو أن كرة القدم لم تعد مجالاً رياضياً محضاً، ولكنها ولشدة تغلغلها بين جميع الطبقات من النخب السياسية والاقتصادية والاجتماعية إلى عامة الجماهير بات لها تأثير سياسي قوي جداً في مكانة الدول، وأصبحت بالتالي من أقوى أسلحة القوة الناعمة للدول.



بقلم : أ.د. صالح بن سبعان

الأندية الأوروبية، التي دفعت مالك نادي ملقة الإسباني الأخير إلى القول إن "تدفق أموال الخليج يجعل الأمور غير عادلة"، ولاسيما بعد مساهمة هذه الأموال في تحسن وضعية الكثير من

كشفت العديد من التقارير عن تحول أرقام كبيرة من ثروات رجال الأعمال والأثرياء العرب، لاسيما من منطقة الخليج، إلى الاستثمار الرياضي في ملاعب أوروبا، بعدما سجلت إيرادات هذه الأندية عائدات مرتفعة، جعلت الاستثمار في هذا المجال مربحاً، سواء اقتصادياً أو دعائياً. ولم يعد غريباً أن تحتل شعارات الشركات والمؤسسات العربية قمصان وواجهات أندية كبيرة، مثل برشلونة في إسبانيا، ومانشيستر سيتي وارسنال في إنكلترا، وأي سي ميلان في إيطاليا، وباريس سان جيرمان في فرنسا.

ولا يجد المعارضون لهذا التوجه تجاوباً في حربهم الكلامية التي يشنونها ضد ما يسمونها «أموال العرب» التي تدير